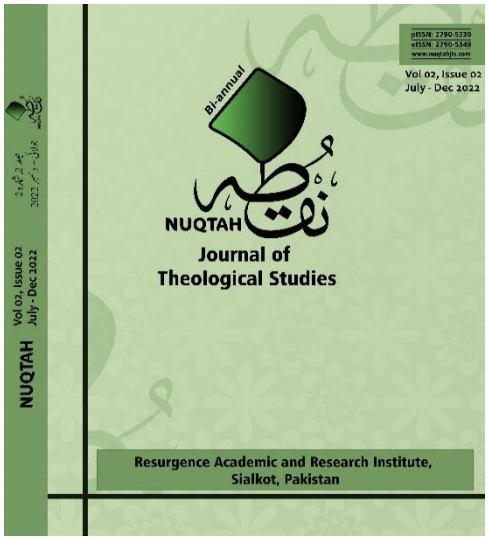

NUQTAH Journal of Theological Studies
Editor: Dr. Shumaila Majeed
(Bi-Annual)
Languages: Urdu, Arabic and English
pISSN: 2790-5330 eISSN: 2790-5349
https://nuqtahjts.com/index.php/njts

Published By:
Resurgence Academic and Research Institute, Sialkot (51310), Pakistan.
Email: editor@nuqtahjts.com

أدب الأطفال العربي في الهند :دراسة تحليلية

An Analytical Study of Children Literature of India

هلال أحمد غنائي
الباحث بقسم اللغة العربية وآدابها
بجامعة علي كره الإسلامية، علي كره

Email: helalahmad23004@gmail.com

Published online: 30th December 2022

View this issue

OPEN ACCESS

CC BY

Complete Guidelines and Publication details can be found at:
https://nuqtahjts.com/index.php/njts/publication-ethics

أدب الأطفال العربي في الهند :دراسة تحليلية

An Analytical Study of Children Literature of India

Abstract

"Children literature" has been a widely discussed corpus of literature over the years. Every country and age have been associated with this phenomenon and there have been some worthwhile contributions. Dating back to oral tradition, the idea has been to convey a message morally and religiously. Often such stories would involve some humorous elements in order to maintain the attention of the readers. The shift to a modern genre of children's literature occurred in the mid-19th century; didacticism of a previous age began to make way for more humorous, child-oriented books, more attuned to the child's imagination. The availability of children's literature greatly increased as well, as paper and printing became widely available and affordable, the population grew and literacy rates improved. The passage of time has seen blurring the boundaries of literature erstwhile labeled for children. Themes have been versatile and relevant to people cutting all ages. India has been a fertile country for children literature. Writers devoid of specific gender have used their creativity in it. Moreover, in present times a lot of them have deliberated upon various themes while using this fiction as a tool. In fact, many have taken Arabic as medium to express their views. The writers like Abul Hassan Ali Al-Nadvi, Abdul Hameed Al-Farahi, Waheed al-Zaman Al-Kairanwi, Abdul Majeed Al-Islahi are few who contributed in this regard. Their Arabic children literature has drawn readership worldwide. In this regard this study aims to demonstrate their engagement with this form of literature and moreover, it will also deliberate upon various themes they engage with in it. The paper follows analytical research style.

Key Words: children literature, India, Abul Hassan Ali Nadvi, Arabic, Qasas an Nabiyin

الهند لا زالت ولا تزال تلعب دورا هاما في إثراء اللغة العربية وتطويرها من خلال مؤلفاتها وتصنيفاتها، منذ طلوع نور الإسلام على أفقها وسماءها. وتزال تدين بتدريس اللغة العربية، وتعتقد أنها لغة الإسلام ومفتاح كنوز الكتاب والسنة. وأنجبت في تاريخها الغابر والحاضر عددا لا بأس به من شخصيات، وعباقرة، ورجال افذاذ، وخلفوا ورائهم مآثر علمية نادرة ومفاخر أدبية فاخرة في جميع الأصناف من العلوم والفنون و التفسير، والحديث، والنحو، والصرف، والبلاغة، والأدب. فلما ذاع صيت أدب الأطفال في العالم لا سيما في القرن العشرين لم يغفل عنه العلماء الهنود وألفوا كتباً تصحح أخطاءهم في القول والعمل بينما تتجاوب مع بيئة الوطن ومتطلباته. فبعض من هذه الكتب ترسخ إضافة إلى الأدب في أذهان الأطفال العقيدة الإسلامية الصالحة السليمة المنبعثة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة لا يشوبها شيء من العقيدة الفاسدة المنحرفة وتوقف على التاريخ ومن صنع التاريخ في العلوم والفنون. فممن ألفوا كتباً في اللغة العربية للأطفال الشيخ وحيد الزمان الكيرانوي والشيخ أبوالحسن علي الندوي وأمثالهم نستعرض فيما يلي من الصفحات بعضا من الكتب للأطفال مع مؤلفيها:

حميد الدين الفراهي:

ولد عبد الحميد بن عبد الكريم الفراهي، المعروف بحميد الدين الفراهي رحمه الله سنة1280 ه في قرية فريها من قرى مديرية أعظم كره بالهند. له خبرة تامة بالعلوم الأدبية، وقدرة كاملة في الإنشاء والترسل. وله مؤلفات جليلة أكثرها في اللغة العربية، منها: "أساليب القرآن"، و"جمهرة البلاغة "، و"الرأي الصحيح فيمن هو الذبيح"، و"إمعان في أقسام القرآن"، و"أمثال آصف الحكيم "وما إلى ذلك. والكتاب الأخير هي موضوع بحثي.

هذا الكتاب كان في الإنجليزية ونقله الأستاذ عبدالحميد الفراهي إلى العربية ونشرته مكتبة الدائرة الحميدية، سراي مير، أعظم كره بالهند. وعدد صفحات كتاب "أمثال آصف الحكيم" لا يزيد على خمس وسبعين صفحة، ويتكون من 136 حكاية أي كل صفحة حكايتان على الأكثر. وأتى الكاتب في هذا

الكتاب بأمثال وحكم على لسان الحيوانات والجمادات وأحيانا الإنسان ولكن بقدر ضئيل. وهذه الدروس صغيرة الحجم وغزيرة المعني. وسنة طبعه الأول غير مذكورة. يلقى الضوء المصنف على خصائص الكتاب:

1. التمثيل لا يكون إلا عن العجماوات أو الجمادات.
2. لا يخلو عن حكمة ما خفي من أخلاق الناس.
3. يكون واضح الدلالة.
4. ربما يظهر عقلاً يشترك فيه الإنسان والعجم، فأفعال العجم تدل على عقولهم.
5. حين تكلم به أصف كان فيه كل ما يحسنه كأسلوب البيان، والأداء، والمواقع. ولكن الرواة فاتهم أكثر من ذلك، فرددت منها ما يمكنني.
6. لم يذكر الحكمة المخفية، ليستنبطها الناس ويفهموها. وإنما زادها الرواة فتركتها وما اتبعتهم فيها[1].

وحيد الزمان الكيرانوي:

ولد الأستاذ وحيد الزمان الكيرانوي عام1930 م في بلدة كيرانه في مديرية مظفر نغر بولاية أترابراديش في الهند، ونشأ في أسرة علمية ودينية. سافر إلى حيدر آباد لتلقي التعليم وأقام بها عاما حيث تعلم العربية على الشيخ مأمون الدمشقي رحمه الله. وفي عام1946 م التحق بدار العلوم ديوبند. وله مؤلفات منها: "إسلامي آداب" (الآداب الإسلامية(، و"شرعى نماز")الصلاة الشرعية(، و"القاموس الجديد"، و"القاموس الاصطلاحي". أما ما كتبه للصغار من "القراءة الواضحة" و "نفحة الأدب" فلهما منة وفضل في تعليم اللغة العربية وترويجها وتحبيبها إلى الأطفال.

القراءة الواضحة:

ألف الأستاذ وحيد الزمان الكيرانوي سلسلة القراءة الواضحة. ونشرته المكتبة الحسينية بديوبند، ولاية أترابرديش. وهذا الكتاب في ثلاثة أجزاء ذات الحجم الصغير. ويكتب الدكتور أشفاق في استعراضه لهذه المجموعة بأن المؤلف قد راعى الأمور التالية وقت التأليف:

"المنهج العصري لتعليم اللغة العربية ونفسيانية طلاب الهند (المسلمين) وبيئتهم المدرسية الدينية والاحتزار عن طريق وعر وصعب للتعليم والتدرج من الأسهل إلى السهل ومن السهل إلى الصعب ثم من الصعب إلى الأصعب وبناء الدروس على القواعد النحوية اللازمة مع الترتيب الطبعي الاحتياجي لا القواعدي وتمرين الطالب على التعبيرات العربية حسب القواعد المرعية في الدروس بإرشاد المعلم والاهتمام بتمرينات مفيدة بعد كل درس"[2].

قد استفاد المؤلف من الكتب العربية الصادرة في البلدان العربية في ترتيب كتابه هذا، كما هو يقول في كلمة المؤلف للجزء الثاني:

"فهذا جزء ثان من القراءة الواضحة أعددته كسابقه على منهج حديث لتعليم اللغة العربية مستعيناً بكتب المطالعة الحديثة التي صدرت أخيراً في البلاد العربية"[3].

وأيضاً يقول في مقدمة الجزء الثالث:

"اعتمدت في اختيار المادة على كتب المطالعة العديدة وكتب الصحة والدين والأدب للمؤلفين العرب، ونقلت بعض النصوص والقطع حرفياً وأدخلت في أكثرها تغييرات دعا إليها ترتيب الدروس وإخراجها على خطة مرسومة"[4].

ثم تسمية الدروس للجزء الأول وفق الموضوعات النحوية. وعدد الدروس للجزء الأول مع تكرارها يصل إلى ثلاثة وأربعين درسا. وكذلك تم تسمية بعض الدروس للجزء الثاني وفقا للقواعد النحوية كما في الجزء الأول_ والأخرى وفقا لمحتوياتها. وإن عدد الدروس للجزء الثاني مع تكرارها يصل إلى ثلاثة وأربعين درسا. وعدد الدروس للجزء الثالث مع تكرارها يصل إلى ستين درسا. والأجزاء الثلاثة للقراءة الواضحة تتكون من 146 درس.

نجح المؤلف كل النجاح في ترتيبه وتبويبه واتخذ منهجاً جديداً لتعليم اللغة أعني من الأسهل إلى السهل ومن السهل إلى الصعب ومن الصعب إلى الأصعب تدريجيا دخل هذا الكتاب في المقررات الدراسية في كثير من المدارس العربية في أرجاء الهند.

ووضع المؤلف في نهاية معظم الدروس "محادثة". والمحادثة تشتمل على الجمل والكلمات التي وردت في الدرس السابق، فهذا يفيد الطالب في فهم الدرس واستيعابه وهضمه كاملا. وفي نهاية الدروس عرض المؤلف "تمرينات" لكنه لم يوضح الخطوات لإكمال التمرينات. والأمثل أن تكون الخطوات مكتوبة وواضحة حتى يتمكن الطالب بسهولة على إكمال التمرينات ويستفيد من الدروس كما شاء المؤلف. لم يخل هذا الكتاب أيضا من الأخطأ المطبعية فعلى سبيل المثال طبع فيه "إنشا الله" دون "إن شاء الله" و"ساعيُ البريد" دون "ساعي البريد".

نفحة الأدب

وهذا الكتاب أيضا لوحيد الزمان الكيرانوي. ويشتمل على 90 درساً. أعد هذا الكتاب مستفيدا من كتب المطالعة الحديثة وكتب الأدب القديمة واهتم في الاختيار بأن يكون كل قصة أو شعر ملائمة لذوق الأطفال ومستواهم من الناحية الأدبية والخلقية. يبتدأ الكتاب ب "نشيد الصباح" وينتهي الى "التاجر الخائن". نذكر بعضا من العناوين على سبيل المثال:" الاخوان المتحابان"، و"الببغاء الناطقة"، و"المرأة الباسلة"، و"كرم السيدة عائشة"،و"الولد الأمين"،و"عدل عمر بن الخطاب"وما إلى ذلك.

السّيد أبو الحسن علي النّدوي

هو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الحي الحسني الندوي. ولد في شهر محرم الحرام سنة 1333هـ الموافق 23 تشرين الثّاني سنة 1914م بقرية تكيّة كلان بمديرية رائي بريلي في الولاية أترابرديش بالهند. ونشأ في أسرة متديّنة ومتعلّمة، نبغ منها عدد من العلماء والدّعاة. تعلم في دار العلوم ندوة العلماء، ودار العلوم في ديوبند، وجامعة لكناؤ. وكان موضع إعجاب وتقدير لدى العلماء. لقد وصف

الشيخ يوسف القرضاوي أبا الحسن بأنه "عالم رباني قرآني محمدي عالمي"[5]. توفي الشّيخ الندوي في يوم الجمعة 23 رمضان سنة 1420هـ الموافق 31 ديسمبر سنة 1999م في مكان إقامته في الهند.

تبلغ مؤلفاته العربية مئة وستة وسبعين ما بين كتيب وكتاب. ومن أهم مؤلفاته "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"، و"العرب والاسلام"، و"رجال الفكر والدعوة في الاسلام"، و"القادياني والقاديانية"، و"المسلمون في الهند"، و"الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية" وغيرها. فمما ذكرنا من الكتب آنفا تتعلق بالكبار وأما ما كتبه للصغار فهي قصص النبيين، و"القراءة الراشدة"، و"قصص من التاريخ الاسلامي".

قصص النبيين:

هذه مجموعة من قصص الأنبياء التي كتبها أبو الحسن علي الحسني الندوي، وأصدرها مجلس نشريات إسلام في كراتشي بباكستان. ويصف فيها سيرة الأنبياء ودعوتهم إلى الله والصعوبات التي واجهتهم في سبيل الله وصبرهم عليها. تشتمل هذه المجموعة على خمسة أجزاء:

الجزء الأول: يشتمل على قصتين: قصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقصة يوسف عليه الصلاة والسلام.

الجزء الثاني: يحتوي على قصة نوح عليه الصلاة والسلام، وقصة هود عليه الصلاة والسلام، وقصة صالح عليه الصلاة والسلام.

الجزء الثالث: يشتمل على قصة موسى عليه الصلاة والسلام.

الجزء الرابع: يتناول قصة شعيب عليه الصلاة والسلام، وقصة عيسى عليه الصلاة والسلام.

الجزء الخامس: وهو الجزء الخاص بسيرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.

والقصص في هذا الكتاب مأخوذة من القرآن الكريم، فهذا دليل على سلامته من الخرافات. حتى قال الأستاذ عبدالماجد الدريا آبادي: "إنها علم التوحيد والكلام للأطفال"[6]، وأثنى عليها الأستاذ سيد قطب في تقديمه للجزء الثالث من هذا الكتاب بهذه الألفاظ:

"لقد قرأت الكثير من كتب الأطفال – بما في ذلك قصص الأنبياء عليهم الصلوات والسلام – وشاركت في تأليف مجموعة "القصص الديني للأطفال" في مصر مأخوذاً كذلك من القرآن الكريم، ولكني أشهد في غير مجاملة – أن عمل السيد أبي الحسن في هذه القصة التي بين يدي، جاء أكمل من هذا كله، وذلك بما احتوى من توجيهات رقيقة وإيضاحات كاشفة لمرامي القصة وحوادثها ومواقفها، ومن تعليقات داخلة في ثنايا القصة، ولكنها توحي بحقائق إيمانية ذات خطر، حين تستقر في قلوب الصغار أو الكبار[7]."

ومن حيث المجموع، فقد اختار المؤلف أسلوبا سهلا أنيقا ونيقا من التعقيد اللفظي والمعنوي. ولكن الأجزاء الثلاثة الأولى للكتاب سهولة من الأجزاء الرابع، لأن المؤلف أتى في الجزء الرابع بالجمل الطويلة والتعبيرات التي هي أقرب إلى التعقيد من قربها إلى السهولة. وأما الجزء الأخير أي الخامس فهو أسلوب قصص سهل.

واستفاد المؤلف لإعداد هذه السلسلة من القرآن الكريم ثم الأحاديث الشريفة. وبالجملة، أسلوب قرآني بليغ في سهولة الكلمات وتكرارها وترابط الموضوعات ونظمها حتى لا يختلط الأمر للقارئ.

القراءة الراشدة:

هذه السلسلة من القراءة الراشدة التي كتبها أبو الحسن علي الندوي للأطفال لتعليم اللغة العربية، وأصدرها مجلس نشريات إسلام كراتشي بباكستان، تعتبر من أعماله العظيمة بالنسبة للطفل المسلم. وهذه السلسلة تحتوي على ثلاثة أجزاء وهي تحمل في طياتها 86 عنواناً يتعلق بالتاريخ ورجال التاريخ والآثار التاريخية والحيوان والكيمياء والطقس والآداب الإسلامية وما إلى ذلك.

الجزء الأول: والموضوعات في هذا الجزء هي: كيف أقضي يومي؟، لما بلغت السابعة من عمري، النملة، في السوق، الطائر، نزهة وطبخ، من يمنعك مني؟، سفر القطار، ماذا تحب أن تكون؟، مسابقة، الساعة، الفطور، الأمانة، العيد، مأدبة، بر الوالدين، فضيلة الشغل، ترنيمة الولد في الصباح، أصدقائي، قريتي، ترنيمة الليل، مسابقة بين شقيقتين، جزاء الوالدين، أدب الأكل والشرب، شر وخير،

يوم مطير، البريد، من يصنع الحجر؟، يوم العيد.

الجزء الثاني: ويشتمل على موضوعات كثيرة، وهي: شهامة اليتيم، كسرة من الخبز، عيادة المريض، الكيمياء، يوم صائف، النظافة، الحنين إلى الشهادة، كن أحد السبعة، العين، أدب المعاشرة، عيد الأضحى، تاريخ القميص، الأسد، غرور الدنيا، رسالة إلى رسول الله، حادثة، فتى الإسلام، الرعاية، الجمل، سفينة على البر، الخليفة عمر بن عبد العزيز، في بيت أبي أيوب الأنصاري، الإمام مالك بن أنس، القاطرة، جسم النبات، الببغاء، الحجاج والفتية، أنا تراب، السلطان محمود بن محمد الغجراتي، الباخرة، جسم الطيور، شير شاه السوري.

الجزء الثالث: مشتمل على الموضوعات التالية: السلطان مظفر حليم، أورنك زيب عالم كير، الإمام الغزالي، نظام الدين فرنكي محل، شاه عبد العزيز، جامعة الأزهر، دار العلوم ديوبند، من النجوم إلى الأرض، المنارة تتحدث.

التزم المؤلف في هذا الكتاب باللغة الأدبية الدينية التي عليها مسحة من جمال أدب الكتاب والسنة واستعمال الكلمات المستحدثة التي لها أصل عربي وتكرار المفردات العربية وتنوع الموضوعات والمواد ونقل الحكايات الواردة في الحديث إلى أسلوب الحكايات الموضوعة للأطفال وتضمين الدروس الأدعية المأثورة والآداب الدينية ومن المهم أن الروح الديني دخلت في جميع الدروس: الكونية والطبيعية والحيوانية والنباتية والاختراعية الحديثة بحيث لا يمكن تفكيكه[8] .

الميزة التي تميز هذه السلسلة عن الكتب العربية الأخرى الهادفة إلى التعليم الهنود العربية هي أن المؤلف لم ينس أنه يؤلف السلسة للطلاب الهنود الذين يحتاجون إلى التعليم اللغة العربية وفي نفس الوقت هم في حاجة قصوى للتكيف مع ما وجد ويوجد في محيطهم الجغرافي. وفي بعض الدروس قدم المؤلف الحوادث التاريخية عن طريق فلسفي، فهذا قد يؤدي إلى إزعاج النشء الهندي الذي هو حديث العهد باللغة العربية. أما الكلمات والجمل فهي تدل بكل صراحة على أن المؤلف راعى مستوي القارئ فأتى بما هو سهل الفهم وقريب الإدراك. وقد تم تصنيف الدروس حسب الأغراض العديدة،

فمنها ما تتعلق بالاشياء المهمة في الحياة من الخبز والعين والتراب، والدروس الدينية والخلقية، والدروس المأخوذة من الحياة الإجتماعية، والدروس التي تحكي حكايات الحيوانات والنبات، والدروس المتعلقة بالمخبرات الحديثة، والدروس المأخوذة من الشعر والملح، والدروس من التاريخ الإسلامي وتلخيص التاريخ الإسلامي وتلخيص التاريخ الهندي الإسلامي ورجال التاريخ الإسلامي والمعاهد الدينية.

عبد المجيد الإصلاحي

ولد في قرية جيراج فور بمديرية أعظم جراه. تعلم في مدرسة الإصلاح وتخرج فيها، ثم ذهب إلى لكناؤ لتعلم فن الطب والتحق بكلية تكميل الطب ثم مارس هذه المهنة في مئونات بهنجن وغيرها. وكان خطيباً مفوهاً ومترجماً قديراً. يدل على براعته في الترجمة أنه ترجم مجلدي "عيون ا لأنباء في طبقات الأطباء" لابن ابي أصيبعة، وسبعة مجلدات أول من "الحاوي الكبير" لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي و"زاد المعاد" لابن قيم.

ألف" القراءة العربية" في الجزأين لتعليم اللغة العربية بينما كان يدرس في مدرسة الإصلاح ودخلت في مقررات بعض المدارس العربية. أما ما بين يدي من الكتاب فقد نشرته مدرسة الإصلاح سراي مير بمديرية أعظم كراه لكن سنة طباعة الجزء الأول 2014 م وسنة الطباعة للثاني 2016 م، ويتفقان في الطبعة الرابعة فكلا الجزأين وضعا في ضوء قواعد النحو. فالأول يشتمل على45 درساً بدءا من حالات الاسم وانتهاء إلى الكلب والدجاجة، والثاني على 25 درساً بدءا من الفعل الماضي الصحيح المعروف وانتهاء إلى فعلا التعجب. حاول المؤلف أن يسهل القواعد النحوية فيكتب في ضوء كل قاعدة درسا مثلاً: ظروف الزمان، والمكان، والحال، والتمييز، والمفعول به، والمفعول لأجله، والمنادى، والمستثنى وما إلى ذلك من القواعد، وقدم في الاغلب بعد كل درس تمرينا في ضوء القاعدة السافلة.

فهذه الكتب المذكورة أعلاه هي نموذج واحد وألفت كتب أخرى لتعليم اللغة العربية، مثلاً: "دروس الأدب" ألفه سليمان الندوي في الجزأين في ضوء القواعد النحوية، وقامت بنشره دار المصنفين شبلي الاكاديمية وهو ثنائي اللغة: العربية والأردية. و"دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" للدكتور

ف عبد الرحيم في أربعة أجزاء، و"التعبير والمحادثة" للأستاذ اجتباء الندوي، و"اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها" لمجموعة من المؤلفين: الأستاذ شفيق أحمد الندوي، والأستاذ محمد أيوب الندوي، والدكتور نسيم اختر الندوي، و"أساس اللغة العربية لتعليم غير الناطقين بها" لكل من الأستاذ محمد واضح رشيد، والأستاذ محسن عثماني، والأستاذ محمد نعمان الندوي، وعبد الماجد الغوري و"مفتاح العربية" في الجزأين لمولانا نور عالم خليل الاميني و"الجديد في العربية" للدكتور احسان الرحمان و"السلسلة الذهبية " لقمان السلفي.

وهذا الأمر لا يغيبن عن بالنا أن هذه الكتب المذكورة فيما مضت من الصفحات ضمن أدب الأطفال في اللغة العربية في الهند وضعت للمقررات الدراسية في الأغلبية فالأطفال الهنود كانوا يتمتعون بها في فصولهم درساً وفي خارجها تسلية، ك "القصص النبيين"، و"القراءة الراشدة" لأبي الحسن الندوي، و"القراءة الواضحة" لوحيد الزمان الكيرانوي، و"القراءة العربية" لعبد المجيد الإصلاحي، و"دروس الأدب" للعلامة سليمان الندوي وما إلى ذلك من الكتب.

نتائج البحث

إن مساهمة العلماء البارزين مثل أبي الحسن علي الندوي وعبد الحميد الفراهي ووحيد الزمان الكيرانوي وعبد المجيد الإصلاحي جديرة بالاهتمام في مجال أدب الأطفال العربي. وللسبب نفسه ، حصلت شهرة في العالم.

الإحالات والحواشي:

1 عبد الحميد الفراهي، أمثال آصف الحكيم، (أعظم كره: مدرسة الإصلاح،2017م) 7/3.

2 الدكتور أشفاق أحمد الندوي، مساهمة الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين،(ط 1، 2003)117.

3 وحيد الزمان الكيرانوي، القراءة الواضحة،(ديوبند: مكتبة حسينية، 2002م)، 5/2.

4 الكيرانوي، القراءة الواضحة، 5/3.

5 يوسف القرضاوي، الشيخ أبو الحسن الندوي كما عرفته، (دمشق:دار القلم، ط1، 2001 م) ص 10-13.

6 أكرم الندوي، أبو الحسن الندوي العالم المربي والداعية الحكيم، (دمشق: دار القلم، ط1، 2006م)563.

7 أبو الحسن علي الندوي، قصص النبيين(كراتشي :مجلس نشريات اسلام) 4/3.

8 أبو الحسن علي الندوي: القراءة الراشدة،(بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٠)1/ 27-28.